المذكور اعلى الله معالم العلم وشيد بنيانه ورفع اعلام الدين وشدد
اركانه وروى رياض الحديث وعظم رواته ونصر اهله ونور حزبه
واعلى سماه بدروس الحبر الهمام قدوة الانام وارث المجد كابرا عن
كابر حائز ميراث السلافة الاكابر مولانا الشيخ فلان اما بعد فاعظم
الله تعالى لكم الاجر والهمكم الصبر على شيخنا رضي الله عنه وارضاه على
انى حقيق ان اعزى به ووالله مازلت مذ قرع سمعي حديث وفاته وبلغني
خبر انتقاله الى رحمة ربه وجنانه في قلق قالق الكبد وملل كملل
ذي الرمد

وجه وفوق سحاب يمطر الهم والاسى * وحتى بحار بالظى تتدفق
الى غير ذلك وانشاء لها وست بدشعره قوله في مدح النبي المصطفى محمد صلعم

كان نجوما اومضت في الغياهب * عيون الافاعي او رؤس العقارب
اذا كان قلب المرء في الامر حائرا * فاضيق من تسعين رحب السباسب
وتشغلني عني وعن كل راحتي * مصائب تقفوا مثلها من مصائب
اذا ما اتتني ازمة مدلهمة * تحيط بنفسي من جميع جوانبي
تطلبت هل من ناصر او مساعد * الوذ به من خوف سوء العواقب
فلست ارى الا الحبيب محمدا * رسول اله الخلق جم المناقب
ومعتصم المكروب في كل غمرة * ومنتجع الغفران من كل تائب
ملاذ عباد الله ملجا خوفهم * اذا جاء يوما فيه شيب الذوائب
اذا ما اتوا نوحا وموسى وادما * وفقدها لهم ابصار تلك النوائب
فما كان يغني عنهم عند هذه * نبي ولم يظفرهم بالمآرب
هناك رسول الله يحنو لربه * شفيعا وفتاحا لباب المواهب
فيرجع مسرورا بنيل طلابه * اصاب من الرحمن اعلا المراتب

وهي طويلة وكلها غرر وفيما ذكرناه دلالة على اتساع علمه في
العربية وقوله في الفنون الادبية المولوي الله نجل المولوي

سليم الله



سليم الله نجل المدرسين بحر العلم ومعدن الحلم زين العابدين
اضاءت البقاع الهندية بانوار فضائله السنية تتدفق العلم
من جوانبه ويعبق عرف كمائم الادب من رياض عزائمه لا عيب
فيه الا انه فريد عصره وقدوة علماء مصره عرف الحق فسلك
نهجه وارغم انف الباطل ومجه بتآليف محكمة الا ان منجيه
منظوم الجميل وهو لعمري الاديب الفذ والفاضل الذي بهر
العقول بما طاب من كلامه ولذ فمن لطائفه ما كتبه مجيبا
عن لسان صديق له عن بعض خلانه

فقد نزلت صحايف من سماء * الى ارض لظمآن كماء
فاشرب عذبها كاسا فكاسا * واطفى حر صدري من ظماء
ومن لثلاثة يرتاد جمعا * لمستنشق وماء واحتماء
وقبلا من هجير الهجر كانت * دموع العين تجري بالدماء
فمذ وصلت خطوطكم الكريمة * تقر كريمتاي بنا الحماء
بدت طرق الوصال عقيب عفو * واسرعت المنايا في عناء
ابا لعوبي جا خطابه سلمى * وليس لنا اليم منا انتهاء
فما لي ان ارده اعجميا * واشترى الحرائر بالاماء

وقوله معزيا نخبة الاعيان الفاضل اللوذعي غلام سبحان حين
ولدت ثم ماتت هي وولدها

جرى الله فينا بامر قضى * فصبر جميل على ما جرى
فكم نخلة بعد ان اثمرت * وكم نبتة يبست في الهوى
وكم دار بعد ان عمرت * هوت من عروش على اهلها
فبستان دنيا وعمرانها * خيال وحلم وطيف سرى
فوا عبرتاه ووا عبرتاه * ووا حسرتاه لاهل البلا
ووا لهفتاه لمن يفزع * ووا اسفاه لمن بياسا
وبشرى وطوبى لمن يصبر * ويشكو الى الله او جلا

Copyright © King Saud University